أشرعة الحب

أنا للهوى خيّطت ُأشرعتي ...

أنا في الهوى أودعت ُأشعاري

أنا للهوى روّجـت ُقافيتي ....

أنا للهوى أيقظت ُقيـــثـــــاري

أنا للهوى مذ لامست شفتي ...

لغةَ الغرامِ... ولون ســـماري

سأحبّك حتى يراق دمي ..... .

من ناظريك وتنزوي نـــــاري

ولهٌ إذا نادتني ملهمتي ....

وأهيم ُعشقاً خلف أســـــواري

أنا للهوى العذريّ فاتنتي.....

ولسفينة العشاق أســـــفـاري

أنا ألفُ أغنيةٍ أردّدُها ....

للحبِّ والأضـــلاع أوتـــــــاري

****

أشعلتِ في قلبي الهوى لهبا.....

حتى حشاشاتي غدتْ حطـــــــبا

أنا ليس لي الآك سيدتي.....

أنا دونك في الكون كالغـربـــــــا

مالي سوى أوراقك فإذا ...

ضاعت ... فلا شكـوى .. ولا عتبا

هذي قصائدي من تبسمك ....

تشـــدو وتنثر شوقَها العـــذبـا

من نظرةِ المشتاق ارقبها.....

من نشـــوةٍ تجتاحني ... وصبـــا

أنت التي أحييت ِقافيتي .....

ووجدت ُفيك لشهـــــــرتي سببـا

أنت التي أيقظت ِلي شغفي ....

وسكنـــت ِفي قلبي... ولا عجبـــــا

حلّقت ُفي أطيافك ولهاً....

وحملتُك بين الهوى ..... سحبـــا

****

أنا للهوى والبحر يعرفني .....

والموج يعصـــــــف بي ويدفعني

خلجانك لليوم ما هجعت .....

تشتـــــــــاق ُللأشعار ِللشجـــن

ثوري على التيّار سيدتي ... .

فانا هنا... والحـــــب ّفي سفنـي

دمعي فراشاتٌ فلا تدعي .....

أزهار غيـــــــرك تحتوي بدنــي

أنا راحلٌ لا شيء يمنعني .....

لا شـــيء يوقـــفُ دورةَ الزمـــن

أنا بين رمشك جئت ملتجئاً .....

وبمقلتيك بنيــتُ لي وطـنـــــــــي

شفتي على خدّيك الثمها...

فهما هوائـــــي ... واحتي ... زمني

****

زوارة – ليبيا -2000